العدد (1490) السنة السادسة - السبت (25) نيسان 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

المحافظ الجديد: فتح ابواب الاستثمار سيسهم في تقليل نسب البطالة

خريجو الجامعات في البصرة: فوجئنا بقرار مجلس الوزراء "ايقاف طلبات التعيين"

◆ تدريسي: قلة الخريجين المعينين في الدوائر عائد لسوء التخطيط ◆

البصرة/ عدي الهاجري

يتوقع حسن أن ينهي دراسته الجامعية خلال الشهرين القادمة للتوجه بعدها لسوق الخضارة في العشار لمساعدة شقيقه مرتضى في المحل الذي افتتحه قبل عامين لصعوبة الحصول على عمل وظيفي حكومي.

يذكر حسن انه تفاءل خيرا مع استقرار الأوضاع الأمنية في محافظات الجنوب واغلب المدن العراقية مع منتصف العام الماضي ،وشعر ان الحكومة ستعمل على توفير فرص العمل للشباب الأكاديمي بالدرجة الأساس ،لكنه فوجئ مع مطلع العام الحالي بعزم الحكومة على عدم فتح باب التعيين بشكل كبير.

ويضيف انه تفاجأ كثيرا بتردده قبل فترة على دوائر الدولة بوجود لوحة إعلانية في أكثر من دائرة حكومية تعلن عن قرار رئاسة مجلس الوزراء الموقر لعام ٢٠٠٩ بوقف طلبات التعيين أو صدور قرارات تعيين حديثة الامر الذي زاد الاحباط في نفسي.

حالة حسن – الذي يدرس اللغة الانكليزية في كلية آداب البصرة–في فقدان الامل بالحصول على وظيفة حكومية كانت قد مرت على شقيقه قبل عامين لحظة تخرجه من كلية الزراعة وهي تنطبق على المئات من خريجي جامعة البصرة والمعاهد التقنية والفنية للأعوام السابقة والقادمة.

محمد عصام طالب مرحلة اخيرة في كلية زراعة البصرة اشار الى ان موضوع تعيين الطلبة الخريجين اصبحت معضلة اخطر من مشكلة الارهاب لكن الآلاف من الطاقات الشابة تفقد الامل في الدخول بمعترك الحياة العملية والعلمية.

ويتابع: "بهذه الحال بعض الخريجين ينزوون لممارسة اعمال عادية لا تليق باكاديميين كالعمل في الأسواق كباعة عمال خدمة وآخرين يجربون السفر للخارج للعمل في وظائف وشركات سياحية كالفنادق والمطاعم والقلة هم من يحصل على فرصة للحصول على عمل جيد خارج العراق.

صادق انيس ،خريج كلية الإدارة والاقتصاد –قسم ادارة الأعمال –قبل ثلاث سنوات يرى ان القضية صعبة وتحتاج الى تدخل حكومي على اعلى مستوى.

ويضيف متسائلاً: "في الوقت الذي تغلق بوجه الخريجين كل ابواب التعيين نراها تنفتح وبسهولة امام اخرين لا يملكون أي مؤهل دراسي جيد، بل ان اغلبهم من خريجي الدراسة الابتدائية والمتوسطة في دوائر تحتاج الى الخبرة والقدرة والدراية العلمية وحتى اجادة لغات اجنبية.

ويردف من خلال سؤالي الدائم عن كيفية تعيينهم اتضح اما انهم تعينوا عن طريق واسطة في بعض الوزارات او انتمائهم لبعض الجهات السياسية وآخرين لديهم اقارب شهداء.

ويكمل: "هذا تفضيل نقر باحقيتهم بالحصول عليه،لكن ماذا نفعل نحن الذين لا نملك مثل هذا التفضيل ومن سيعيد لنا الاعتبار.

وتساءلت أمال عبدالامير ،خريجة كلية الآداب– قسم اللغة الانكليزية– عن عدم قبول وزارة التربية وهي المنفذ الوحيد المتبقي امام الخريجين لقبول خريجي كليات الآداب مع ان معدلاتهم اعلى في القبول الجامعي ومستوياتهم العلمية افضل واكبر من خريجي كليات التربية الذين يقبلون بسهولة.

وتطرق أمير صبيح وهو اب لولدين خريجين عاطلين عن العمل الى جدوى افتتاح لجان ومكاتب للتشغيل في مقرات الحكومات المحلية ان كانت هذه اللجان تهتم فقط بالاقارب والمنتمين للأحزاب التي يشغل اعضاؤها رئاسة هذه اللجان الفاسدة اداريا.

وأضافت: "يبدو ان هذا خطأ على الوزارة تداركه فخريجو كليات الآداب يتميزون بواقع تعليمي وتدريسي افضل خلال سنوات الدراسة الجامعية وبرغم ذلك نستغرب من عبارة تنشرها وزارة التربية ان الافضلية لخريجي كليات التربية ومعاهد المعلمين.

وكان للدكتور صادق عبدالزهرة التدريسي بكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة البصرة ان قضية قلة أعداد خريجي الكليات المعينين في دوائر الدولة خلال السنوات الماضية عائد لسوء تخطيط بعض الجهات الحكومية ووجود فساد أداري سهل للبعض ممن يمتلكون شهادات دراسية اقل بالتسلق والحصول على هذه الوظائف وعدم حصول الخريجين عليها.

وأضاف: "وهناك جزء أخر يتحمله الخريجون الذي كان بعضهم يرفض التعيين بدوائر الدولة عندما كانت المرتبات قليلة او متوسطة وبالتالي خسروا فرصة ثمينة للتقدم للأمام والتمكن من حصاد وظيفة ما.

وتابع "وبعد تنفيذ صولة الفرسان وجد خريجو الكليات فرصة للتطوع في سلك الشرطة لأنها الطريق الوحيد أمامهم للدخول في السلك الوظيفي وبالتالي أصبح العشرات من أصحاب الشهادات الجامعية رجال شرطة ومقادين من قبل ضباط لا يملكون نصف شهاداتهم وهذا مشكلة أخرى لابد وضعها في الاعتبار.

ويضيف ان الحكومة المركزية كانت تفكر في توسيع قبول الخريجين ومنحهم الافضلية لكن الازمة الاقتصادية التي تمر على العالم واثرت بدورها على اسعار النفط والغاز وبالتالي على الميزانية الوطنية وبالتالي على اعداد الوظائف الشاغرة السنوية.

وبين ان حل المشكلة يكمن في البدء باخراج الموظفين الكبار سناً للتقاعد في ظل اقرار قانون التقاعد الجديد ومنح الافضلية لخريجي الكليات والمعاهد بعد اجراء اختبارات لهم، وعلى الحكومة كذلك المساهمة في تقوية نشاط القطاع الخاص والمختلط لاحتواء نسبة كبيرة من هذه الكفاءات العلمية والاكاديمية خوفا من سفرها لخارج البلد وخسارتها.

وكان محافظ البصرة السابق محمد مصبح الوائلي قد أعلن لبعض وسائل الأعلام ان البصرة تمتلك اقل عدد من الشباب العاطل عن العمل، والنسبة ترتفع في باقي المحافظات الجنوبية بشكل كبير.

من جانبه أوضح محافظ البصرة الجديد الدكتور شلتاغ عبوّد المياح ان برنامج عمله للسنوات الأربع القادمة سيعطي الأولوية والأهمية القصوى لمكافحة البطالة المتفشية في صفوف الشباب في المحافظة وخصوصا امام الخريجين باعتباره استاذاً جامعياً.

واضاف ان فتح أبواب الاستثمار الحقيقي أمام الشركات الأجنبية والمحلية للعمل على تطوير البنى التحتية للمحافظة سيساهم في تقليل نسبة البطالة من خلال سحبها لعدد كبير من الخريجين.

وسيبقى حسن يساعد أخاه في محل في سوق الخضارة بالعشار في محافظة البصرة ويركن شهادته الجامعية جانبا لحين تطبيق كلمات المسؤولين والحكومة المحلية الجديدة على ارض الواقع وانتظار نهاية الازمة الاقتصادية التي يرى انها الشماعة الجديدة لركن الخريجين على مصاطب البطالة.

قامت بندوات جماهيرية لتوضيح خلل المادة

مطالب قوى سياسية بإلغاء المادة 13 من قانون الأنتخابات

ميسان / رعد شاكر

أكد سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان أنطلاق حملة واسعة لمجموعة من القوى الديمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي من أجل إلغاء المادة ١٣ من قانون الأنتخابات وكشف عبد المهدي موسى عمران في حديث للمدى أن الحملة تتضمن عقد ندوات جماهيرية لتوضيح خلل المادة المذكورة والنتائج السلبية التي تمخضت عن تطبيقها عمليا خلال أنتخابات المجالس المحلية الأخيرة ما حرم قوى ديمقراطية عديدة من الحصول على استحقاقاتها الأنتخابية المتحققة عبر صناديق الاقتراع . مضيفا أن الحزب والقوى المتحالفة معه ستنظم عددا من التظاهرات بهذا الخصوص وصولا الى القيام بأعتصامات . وأوضح عمران "أن قانون الأنتخابات يشوبه خلل كبيروقد صيغت معظم بنوده لتخدم القوى السياسية الكبيرة وكان الحزب أول معارضيه خلال طرحه للمناقشة في البرلمان العراقي قبل إجراء التصويت عليه. وقد أثبتت التجربة رؤية الحزب بهذا الخصوص خلال الأنتخابات الأخيرة حيث تم أخذ (٢٣٠٠٠٠٠) مليونين وثلاثمئة الف صوت أنتخابي حصلت عليها الأحزاب والقوائم الصغيرة وأضيفت بلا وجه حق إلى الكيانات الأخرى وهذا معناه تغييب للقوى التي صوت لها الناخبون."

وأشار عمران إلى أن عدم توظيف كل الأمكانات المتاحة للحزب خلال الحملة الانتخابية وتشظي الأحزاب والقوى التقدمية الديمقراطية إلى قوائم أنتخابية متعددة كان أحد الأسباب الرئيسة الأخرى التي ساهمت بتشتيت اصوات المقترعين لها وعدم حصولها على أية مقاعد في معظم المحافظات.

جدير بالذكر أن القائمة التي رأسها الحزب الشيوعي في أنتخابات مجلس المحافظة لم تحصل على أي مقعد بعد أن كان للحزب مقعد واحد في المجلس السابق وقد ترشح ٥١ كيانا سياسيا للتنافس على المقاعد الـ٢٧ المخصصة لمجلس محافظة ميسان وبلغ عدد المقترعين فعليا ٢١٥ ألف ناخب ما يشكل نسبة ٤٦ ٪ من مجموع الذين يحق لهم التصويت. وقد فازت ٤ كيانات فقط بجميع مقاعد المجلس برغم أنها لم تحصل فعليا إلا على نحو ٢٥٪ من عدد أصوات المقترعين فيما حصلت بقية الكيانات والقوى السياسية على ٢١٪ من عدد الأصوات التي وزعتها مفوضية الأنتخابات على الكيانات الأربعة الفائزة ما عده الكثير من المرشحين والناخبين المشاركين في العملية الأنتخابية إجحافا بحق بعض الأحزاب و القوى السياسية وسرقة قانونية لأصوات جماهيرها.

تصنيع منظومة تحضير الأغشية الرفيعة بطريقة الرش الكيميائي الحراري

واسط / حامد المياحي

تم في كلية العلوم تصنيع منظومة لتحضير الأغشية الرفيعة بطريقة الرش الكيميائي الحراري . جاء ذلك ضمن دراسة أولية قام بها التدريسي في كلية العلوم م/علي كامل البدري الذي أشار في هذه الندوة الى أهمية هذه المنظومة مشيرا الى بساطة تركيبها التقني وكلفتها المعقولة مقارنة مع الفوائد التي يمكن ان نحصل عليها. المنظومة صنعت محليا وتتكون من حجرة العمل الحاقن الزجاجي المطور ووحدة السيطرة الكهربائية إضافة إلى وحدة الضاغط المتكونة من قنينة غاز(يتم اختياره حسب المادة المراد تحضيرها) ومقياس ضغط وأنابيب الجريان المدعمة

مشيرا ضمن مقدمة دراسته إلى التطور الحاصل في هذا الجانب العلمي عالميا مشددا إلى أن الأغشية الرقيقة من ألأسس التي قامت عليها حضارة القرن العشرين فمنذ اختراع الترانزستور والاكتشافات تتوالى حتى توّجت بتصنيع الدوائر المتكاملة، وتوجد هناك عدة طرق لتحضير الأغشية الرقيقَة منها التبخير الفراغي والترذيذ والرش الكيمياوي إلا إن ابسطها على الإطلاق هو طريقة الرش الكيمياوي لما لهذه الطريقة من أهمية وبساطة فمن خلالها نستطيع تحضير أغشية ذات سطوح كبيرة وبكلفة قليلة. وانطلاقا من حاجة قسم الفيزياء إلى تطوير البنية البحثية انبثقت فكرة تصنيع هذه المنظومة لكي تكون الخطوة الأولى في طريق البحث العلمي.

تم تصنيع جميع أجزاء المنظومة محليا ما عدا بعض القطع الالكترونية مثل الصمام الالكتروني والمسيطر الحراري. تتكون المنظومة من الأجزاء الموضحة في الرسم التخطيطي كل هذه الأجزاء تم وضعها داخل حجرة (عمل) تهوية محكمة (hood) مزودة بمفرغة هواء عالية الكفاءة تم تصميم هذه المنظومة بالاعتماد على تصاميم سابقة مع إجراء التعديلات التالية:

الصمام الموضح في الشكل تم استبداله بصمام كهربائي تسيطر علية دائرة زمنية يتم من خلالها التحكم بزمن الرش و الحاقن تم تطويره وبشكل يستخدم أول مره من خلال استخدام حوضين منفصلين لوضع المواد المراد رشها بدل حوض واحد وهذه الميزة تعتبر مهمة لأنها تجعل التفاعل يحصل على الأرضية المراد الترسيب عليها.

تحدث عن تطهير الأنهر والمبازل

ناحية المهناوية: عدم صلاحية الماء يؤدي إلى هلاك المواشي وتفشي الأمراض

القادسية/ باسم الشرقي

أعلن مدير ناحية الصلاحية فخري الزاملي عن تسبب المياه الملوثة بهلاك المواشي والحيوانات وتفشي الأمراض بينها.

وقال الزاملي لـ(المدى): "أن مشكلة المياه الملوثة من أهم المشاكل التي تعترض واقع حياة الأهالي في ناحية المهناوية والتي تسببت بتفشي الأمراض وهلاك المواشي إضافة إلى هلاك حيوانات أخرى سيما أثناء قيام مديرية الري في ناحية المهناوية بحملة لتطهير الأنهر والمبازل.

وأوضح الزاملي: "بان الناحية تسعى إلى إيصال الماء إلى المناطق الريفية لأغراض الزراعة والشرب الصافي ،لاسيما وإن الفلاح، أو ابن القرية يعتمد كلياً في معيشته على الثروة الحيوانية،فعدم صلاحية الماء يؤدي كما اخبرنا أطباء البيطرة إلى هلاك هذه الحيوانات ، وهذا يسبب خسارة كبيرة للبلد ، والفلاح على حد سواء ، على الرغم من أن مصادر الري أبلغتنا بان هذا العام هو عام شحة المياه ، ومن المحتمل أن لا تتوفر كمية كافية لزراعة الأراضي في ناحية المهناوية ، وفي هذه الحالة ستكون شبه كارثة كما أسلفنا كون اعتماد أهالي المهناوية على الزراعة والثروة الحيوانية ١٠٠٪.

وتابع: " نطالب من الجهات الرسمية في المحافظة،التدخل لدى الحكومة المركزية بغية معالجة هذه الحالة ووضع حل سريع لها تفادياً لما يحصل.

ولفت الزاملي: "إلى تنفيذ أعمال بلدية وخدمية في الناحية برغم ضعف التخصيصات لهذه الناحية من ميزانية المحافظة،ونسعى إلى تنفيذ عدد من المدارس الجديدة التي تحتاجها الناحية وتأهيل مدارس أخرى بدلاً من المدارس الطينية وأخرى آيلة للسقوط.

جامعة كربلاء تعالج ظاهرة الرسوب في الصف السادس الإعدادي

كربلاء / المدى

أقامت جامعة كربلاء وبالتعاون مع مركز البحوث والدراسات التربوية في وزارة التربية ندوة علمية مخصصة لمناقشة أسباب الرسوب في السادس العلمي وعلى قاعة المؤتمرات في جامعة كربلاء.

وقال الدكتور حسين عبد الأمير النصيري مدير مركز البحوث والدراسات التربوية في وزارة التربية أن أهمية البحث العلمي في حل المشاكل التي تعانيها وزارة التربية تحتاج إلى تسليط الضوء عليها لمعالجتها، ومن هنا تم إقامة هذه الندوة مشيرا إلى دور الجامعة كمصدر للباحثين المتخصصين شاكرا لجامعة كربلاء دورها في المساهمة في إقامة هذه الندوة.

وأكد الدكتور حسن الغانمي عزم جامعة كربلاء وهي تعيش ذكرى تأسيسها السابعة على مواصلة السعي الجاد في ممارسة دورها في البحث العلمي واحتضان الطاقات البحثية للارتقاء بالمجتمع وبمفاصله المتنوعة.

اهتمت الندوة بمناقشة الدراسة المقدمة من التدريسي في قسم التربية وعلم النفس في جامعة كربلاء الأستاذ عزيز كاظم نايف المتخصص بمناهج وطرائق التدريس والتي تناولت مجموعة من المقترحات التي توصل لها الباحث بناء على استبيان أجراه في موضوع البحث.

حضر الندوة زيد الخيون مستشار السيد رئيس الوزراء للشؤون التربوية والسادة مدراء عامون مديريات التربية لعدد من محافظات الفرات الأوسط فضلا عن أساتذة أكاديميين ومشرفين تربويين ومدراء المدارس في المحافظة.

يؤدي إلى بطء في نشاط الدورة الدموية ويؤثر سلبا في المفاصل

دراسة تبيّن سلبيات عادة "القماط" وأضراره على الأطفال

بابل / المدى

بينت دراسة بحثية عن الأضرار العديدة التي يحدثها استعمال القماط على الأطفال الذي يعد من العادات الشعبية الشائعة في المجتمع العراقي.

وأوضحت الدراسة التي أعدها الباحث الدكتور علي محمود كاظم في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية بجامعة بابل والتي نوقشت مؤخرا في المؤتمر العلمي السنوي الثالث للكلية أن "القماط من العادات الشعبية في المجتمع العراقي حيث تقوم الأم بلف الطفل المولود حديثاً بقطعة من القماش وبشكل محكم بواسطة شريط من القماش أيضا أشبه بالحبل يصل طوله إلى متر ونصف المتر لدرجة يصبح الطفل مكتوف الأيدي والأرجل".

ولفتت الدراسة إلى انه "لا يعرف حتى الآن من أين جاءت هذه الظاهرة وما هو أصلها وفي أي زمن من أزمان تطور البشرية قد ظهرت"؟.

ولكن الباحث يعتقد "إنها ربما تكون قد جاءت بسبب أن الناس في الأزمنة الماضية كانوا دائمي التنقل والترحال من مكان إلى آخر لأسباب مختلفة مما يسبب هذا التنقل صعوبة كبيرة جدا للام في حمل طفلها فتقوم الأم بتقميط الطفل لسهولة حمله ورزمه كما ترزم البضاعة".

الدراسة شككت بأن "ما يدعيه كبار السن اليوم أو معظم الناس من أن الطفل الذي لا يقمط يظل جسمه راخيا ضعيف القوى ولم يتأكد حتى الآن من انه هل فعلاً توجد علاقة بين أن يكون الطفل قوي البنية بالتقميط سيما وان في كثير من المجتمعات لا توجد هذه السلوكية وأطفالهم ليسوا بضعفاء البنية أو راخياً كما يدعى كبار السن ذلك".

وعن سلبيات وأضرار القماط فقد جمع الباحث من خلال الملاحظات الكثيرة التي شاهدها فضلاً عن استشارات عدد من أطباء الأطفال الذين أكدوا بوجود هذه السلبيات والأضرار على الأطفال تمثلت في إن "القماط يصادر حق الطفل بالحركة التي تعد من أهم الحقوق التي تميز الكائن الحي من غير الحي كما انه يؤدي إلى بطء في نشاط الدورة الدموية في جسم الطفل ويؤثر سلبا في المفاصل وربما خلعها وضعف العضلات وهذا الكلام يخالف من يدعون (القماط) يساعد على زيادة قوة البنية الجسمية".

وتابع الباحث بالقول ان "القماط يؤدي الى الاختناق ويزيد من حرارة الجسم وتسطح مؤخرة الجمجمة ويزيد من التشوهات الخلقية والآلام الجسمية والالتهابات الجلدية وصعوبة خلود الطفل للنوم بدون القماط عندما يبلغ الطفل عامه الأول عندما تترك الأم تقميط طفلها فيسبب قتل الأم لطفلها عندما ترضعه وهي في حالة نعاس شديدة فيسبب الثدي غلق مجرى التنفس الفم والأنف فلو لم يكن الطفل وهو في حالة مكتوف الأيدي والأرجل لربما حاول بحركات عشوائية يحركها وينبه أمه لإيقاظها".

فيما يخص الآثار السلبية للقماط على النمو النفسي والاجتماعي للطفل بعيد الأمد فقد أوضحت الدراسة ان "القماط يسبب ذلك الفارق الذي يتداوله من أن الإنسان الغربي دمه بارد والعراقي دمه حار علما انه لا يوجد شخص دمه بارد وآخر دمه حار فالكل ذووي درجة حرارة ٣٧ مئوية لذا يعتقد الباحث أن السبب قد يكون هو درجة التحفز العالية للجهاز العصبي لدى العراقيين بسبب القماط وما دام الجهاز العصبي متحفزا فأن الفرد يثور لأتفه الأسباب وان تحفز الجهاز العصبي العالي الاستشارة بسبب فترة القماط يحول دون حصول النضج الانفعالي المطلوب والذي لا نجده لدى معظم العراقيين".

واختتمت الدراسة مؤكدة ان "لم يكن للقماط سلبيات فهو بالتأكيد ليس له ايجابيات".